



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-1 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
الدورة التاسعة
روما، 6 - 8 يوليو/تموز 2016
استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

2-1	مقدمة	أولاً-
4-3	التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية العالمية للأغذية والزراعة	ثانياً-
6-5	الإبلاغ والتوعية بشأن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	ثالثاً-
25-7	دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	رابعاً-
27-26	التعاون	خامساً-
28	التوجيهات الملتمسة	سادساً-

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- ناشدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الخامسة عشرة، المنظمة مواصلة دعم تنفيذ البلدان لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية¹ (خطة العمل العالمية)²، وبالتالي مساعدة البلدان على تحقيق الأهداف ذات الصلة لخطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015³.

2- وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) منذ الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة. وقد صنفت الأنشطة وفقاً لأهميتها بالنسبة إلى مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة لخطة العمل العالمية. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في الوثيقة بعنوان تقرير منظمة الأغذية والزراعة المرحلي المفصل بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية⁴.

ثانياً - التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية العالمية للأغذية والزراعة

3- عُرضت مسودة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية العالمية للأغذية والزراعة⁵ (التقرير الثاني) على الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة⁶ واستجابةً لطلب الهيئة⁷ أعدت المنظمة مشروع التقرير الثاني المنقح في مارس/آذار 2015 ودعت الدول الأعضاء والمراقبين لتقديم ما لديهم من تعليقات قبل 31 مايو/أيار 2015. وأعدت المنظمة من ثمّ التقرير الثاني بصيغته النهائية، آخذةً في الاعتبار التعليقات الواردة، ونشرته باللغة الانكليزية⁸. وبناءً على طلب الهيئة⁹ أعدت كتيبات وصيغ موجزة من التقرير الثاني ونشرت بجميع لغات المنظمة الرسمية. ووزعت هذه المطبوعات على نطاق واسع.

4- وناشدت الهيئة الحكومات والجهات المانحة إتاحة الموارد المالية اللازمة لترجمة التقرير الثاني¹⁰. وقد دعمت الحكومة الصينية إعداد النسخة الصينية للتقرير الثاني. وسيجري إعداد نسخ التقرير الثاني بلغات المنظمة الرسمية الأخرى شرط توافر الموارد المالية.

¹ www.fao.org/docrep/010/a1404e/a1404e00.htm.

² الفقرة 39. من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

³ الفقرة 12. من الوثيقة CGRFA-15/15/9

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-9/16/Inf.2

⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.17.1

⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/10

⁷ الفقرة 38. من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

⁸ <http://www.fao.org/3/a-i4787e.pdf>.

⁹ الفقرة 37. من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

¹⁰ الفقرة 39. من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

ثالثاً – الإبلاغ والتوعية بشأن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

- 5- واصلت المنظمة توزيع النسخ المطبوعة من خطة العمل العالمية للمواد والخطوط التوجيهية ذات الصلة.
- 6- وتمّ تحديث قائمة المطبوعات¹¹ بما يشمل جميع المطبوعات والمواد الإعلامية المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية ويتواصل توزيعها خلال الاجتماعات والمناسبات لغرض تشجيع الطلب على هذه المواد. وتدرج القائمة المحدثة ضمن الوثائق التي أُتيحت في اجتماع جماعة العمل هذا في إطار "وثائق أخرى".

رابعاً – دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

- 7- واصلت المنظمة دعم البلدان في تنفيذ جميع مجالات الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية، وذلك بتوفير الدعم المؤسسي والفني، وتيسير البحث وبناء القدرات. ويقدم هذا القسم بعض الأمثلة على أنشطة المنظمة في مجالات الأولويات الاستراتيجية الأربعة وبعض المجالات الشاملة. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في الوثيقة بعنوان تقرير منظمة الأغذية والزراعة المرحلي الفصل بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.¹²

مجال الأولوية الاستراتيجية 1 – التوصيف والحصص ورصد الاتجاهات والمخاطر

- 8- استفادت المنظمة من الشراكات الاستراتيجية لمواصلة دعم البلدان في توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصصها ورصدها؛ وتوحيد طرق تنفيذ هذه المهام؛ وتعميم النتائج والمعلومات ذات الصلة. وأتاحت الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة (الشعبة المشتركة) بناء القدرات بواسطة الدورات التدريبية والزمالات الفردية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهمت المنظمة والشعبة في التوصيف الجزئي والمظهري لما مجموعه 120 سلالة، وذلك عن طريق المشاريع التعاونية مع الشركاء الخارجيين.

- 9- وفي عام 2009، طلبت الهيئة إلى المنظمة إعداد تقارير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها وإتاحتها للهيئة في كل دورة من دوراتها العادية.¹³ واستجابةً لذلك الطلب، أعدت المنظمة، لغرض استعراض جماعة العمل، الوثيقة بعنوان تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية – 2016.¹⁴ ويستند تقرير الحالة إلى المعلومات التي وفرها المنسقون الوطنيون لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (المنسقون الوطنيون) لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة التابع للمنظمة. ويبلغ الآن عدد البلدان التي يوجد لديها منسق وطني لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (منسق

¹¹ http://www.fao.org/Ag/AGAInfo/programmes/documents/genetics/AnimalGeneticResources_Publications_catalogue.pdf

¹² الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-9/16/Inf.2

¹³ الفقرة 39 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

¹⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-7/12/Inf.4

وطني) 177 بلداً. وفي فبراير/شباط 2016، استوفى 98 منسّقاً وطنياً البيانات الوطنية المحصلة منذ عام 2007، وهو موعد إطلاق الصيغة الراهنة لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

10- ودعت الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة¹⁵ البلدان لكي تصنّف سلالاتها المسجلة في نظام المعلومات في فئتي "السلالات الغريبة" أو "السلالات المتلائمة محلياً" لغرض حساب مؤشرات الموارد.¹⁶ وقد قدم المنسقون المحليون حتى الآن هذه المعلومات بشأن 4 352 سلاسة من أصل 14 915 من مجموعات السلالات الوطنية.

11- وقد تحسّن طفيف منذ عام 2014 في النسبة المئوية لسلالات الطيور والسلالات الثديية التي توفرت بيانات بشأنها، وذلك من 56 إلى 57 في المائة، ومن 60 إلى 61 في المائة على التوالي. وبقي وضع المخاطر ثابتاً دون تغيير من عام 2014 إلى عام 2016؛ وتصنّف 17 في المائة من 8 822 سلالة في الوقت الحاضر باعتبارها سلالات معرضة للخطر؛ وتصنّف 18 في المائة منها كسلالات غير معرضة للخطر؛ وتصنّف 58 في المائة في وضع السلالات المعرضة لخطر مجهول و7 في المائة كسلالات منقرضة.¹⁷ ويتعدّد الإبلاغ بشأن اتجاهات تطور مجموعات السلالات في الدورة الحالية لجماعة العمل وذلك بالنظر للتأخيرات غير المتوقعة في تنقيح نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

12- وواصلت المنظمة خلال فترة التقرير، رغم كل شيء، المحافظة على نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وبفضل تمويل من خارج الميزانية قدمته حكومة ألمانيا، استحدثت نموذجاً أولياً جديداً لنظام المعلومات. مع ذلك، وفي سياق التنفيذ الكامل لإطارها الاستراتيجي المراجع، بادرت المنظمة في عام 2015 بإضفاء الطابع المركزي على الأنشطة الرئيسية لإدارة المعلومات، بما في ذلك نظام المعلومات المذكور، لدى شعبة تكنولوجيا المعلومات التابعة لها، والتي ستنهض مستقبلاً بالمسؤولية الكاملة عن مواصلة إعداد وصيانة الهيكل الأساسي لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. ورغم أن الهدف من هذا التطور هو تعزيز الاستدامة الطويلة الأجل لنظام المعلومات المذكور وغيره من نظم المعلومات، فإنه تسبب مع ذلك في تأخيرات على المدى القصير في تنفيذ مشروع نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وسيكتمل تنقيح النظام خلال فترة السنتين الراهنة.

13- وواصلت المنظمة الإسهام في الشراكة في مجال مؤشرات التنوع البيولوجي 2010،¹⁸ ولا سيّما المؤشرات المحتملة للتنوع البيولوجي في ما يخص أهداف التنمية المستدامة،¹⁹ وبالتحديد الغاية 2-5 من الهدف 2: "القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتشجيع الزراعة المستدامة".²⁰ وستتّاح في أواخر عام 2016 القرارات النهائية بشأن الغايات والمؤشرات، والتي ستشمل في إطار الاقتراح الحالي رصد السلالات في المواقع وخارجها. وفي حالة الموافقة

¹⁵ الفقرة 31 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

¹⁶ الفقرة 32 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

¹⁷ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-8/14/Inf.4

¹⁸ <http://www.bipindicators.net/about>

¹⁹ <http://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals>

²⁰ <http://www.un.org/sustainabledevelopment/hunger/>

على المؤشرات المقترحة فإن ذلك سينطوي على ضرورة قيام البلدان بتحديث المعلومات عن السلالات المتلازمة محلياً على أساس سنوي. وساهمت المنظمة أيضاً في الفصل ذي الصلة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي 4.

مجال الأولوية الاستراتيجية 2 – الاستخدام المستدام والتنمية

14- ناشدت الهيئة البلدان، في دورتها العادية الخامسة عشرة، لكي تواصل تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة.²¹ واستجابةً لذلك، عكفت المنظمة على توفير المساعدة في هذين الميدانين، بشكل مباشر ومن خلال التعاون مع المنظمات الأخرى أيضاً.

15- واستجابة لطلب الهيئة²²، أعدت المنظمة في عام 2016 الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية لوضع نظم متكاملة متعددة الأغراض لتسجيل الحيوانات،²³ والتي أقرتها الهيئة في دورتها الأخيرة. وتعاونت المنظمة مع شركاء مختلفين لغرض توفير المساعدة لأكثر من 35 بلداً من أجل تنفيذ هذه النظم عن طريق المشاريع، وحلقات العمل التدريبية، واجتماعات الخبراء والمشاورات مع أصحاب المصلحة.

16- وشملت المواضيع الخاصة التي حظيت بالاهتمام في أنشطة المنظمة للدعم التقني وبناء القدرات والبحوث خلال فترة التقرير مواضيع تغير المناخ، وبرامج التربية على صعيد المجتمعات المحلية، والتهجين المستدام وتطوير السلالات الخاصة بالثروة الحيوانية في الأسواق لأصحاب الحيازات الصغيرة.

17- وتلقت عدة بلدان الدعم عن طريق مشاريع التعاون التقني التي تديرها المنظمة والشعبة المشتركة. وتعالج المشاريع مسائل متنوعة ذات أولوية لكل بلد، بما في ذلك التنمية الحيوانية وتحديد الحيوانات وتتبعها، والتحسين الوراثي وتطبيق تكنولوجيات التكاثر.

18- وواصلت المنظمة عملها دعماً لصغار مربي الماشية. وعلى وجه التحديد، وبفضل الدعم الخارج عن الميزانية الذي تلقتته من حكومة ألمانيا، أنشأت المنظمة منصة المعرفة الرعوية²⁴ التي تتألف أغراضها من تيسير الاتصال بين مربي الحيوانات الرعوية، وتمكينهم من خلال تحسين تمثيلهم في عمليات رسم السياسات وجمع وتقاسم المعلومات عن العوامل التي تؤثر في سبل معيشتهم. وقد تم إنشاء سبع شبكات رعوية إقليمية أو تعزيزها في شتى أنحاء العالم.

²¹ الفقرة 39 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

²² الفقرة 40 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

²³ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.20.

²⁴ <http://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/en>

مجال الأولوية الاستراتيجية 3 – الصون

19- قدمت المنظمة، بواسطة برامج التعاون التقني، دعماً تقنياً للبلدان في مجال صون الموارد الوراثية الحيوانية. وتمكنت المنظمة، والجهات المتعاونة معها في أوروبا وعدة بلدان أفريقية وفي أمريكا الجنوبية، من الحصول على منح للبحوث الرامية إلى تحسين برامج إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وصونها خارج الموقع وتوسيع استخدام المواد الوراثية المحفوظة في بنوك الجينات. وسيتواصل حتى عام 2020 تنفيذ الأنشطة ذات الصلة التي تمولها المفوضية الأوروبية في إطار مشروع "IMAGE – الإدارة المبتكرة للموارد الوراثية الحيوانية".

20- وعقدت المنظمة أيضاً وساهمت مع شركائها في عدة حلقات عمل تدريبية واجتماعات للخبراء بشأن صون الموارد الوراثية الحيوانية في مواقع مختلفة في جميع أنحاء العالم.

مجال الأولوية الاستراتيجية 4 – السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

21- ساهمت المنظمة وشركاؤها في إعداد و/أو تنفيذ ثلاثة مشاريع عالمية و 23 مشروعاً إقليمياً أو وطنياً شملت أكثر من 40 بلداً. وخلال العامين الماضيين، اضطلعت المنظمة، مع شركائها، بستة أنشطة لبناء القدرات بمعدل مشاركة بلغ ستة بلدان.

22- وقدمت المنظمة ولا تزال تقدم الدعم لمختلف البلدان والهيئات الإقليمية من أجل إعداد السياسات المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما يشمل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والقوانين والتشريعات الوطنية.

23- وواصلت المنظمة تعاونها مع المنسقين الوطنيين وأصحاب المصلحة الإقليميين للحفاظ على جهات الاتصال أو الشبكات الإقليمية والإقليمية الفرعية وتعزيزها في آسيا، وإقليم آسيا الوسطى الفرعي، والشرق الأدنى وأفريقيا. كما واصلت المنظمة تعاونها مع جهات الاتصال الإقليمية لأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

24- وساهمت المنظمة أيضاً في طائفة من المبادرات الشاملة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتكنولوجيا البيولوجية والتغذية، بما في ذلك المساهمة في إعداد دراسات علمية عن التفاعلات بين الموارد الوراثية الحيوانية وتغير المناخ، والتهجين، والتحسين الوراثي للسلاسل الصغيرة ومختلف تطبيقات علم الجينومات داخل المجموعات المهجنة وغيرها. وتمّ منذ اجتماع الهيئة الأخير نشر المجلد الخامس والخمسين والسادس والخمسين والسابع والخمسين من مجلة *الموارد الوراثية الحيوانية*. ونظراً إلى وجود مشاكل في التمويل، فإن المجلة متاحة فقط بنسختها الإلكترونية وسيتوقف إصدارها في عام 2017.

25- وتواصل المنظمة المحافظة على شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة والمجموعات الفرعية الإقليمية باعتبارها منتدى غير رسمي لمناقشة المسائل المتصلة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وما زالت أعداد المشتركين والرسائل تتزايد بأطراد. وفي أبريل/نيسان 2016، بلغ عدد الأشخاص المشاركين في الشبكة أكثر من 2 860 مشاركاً مما يزيد عن 185 بلداً. وفي عام 2015، بلغ عدد الرسائل التي تم تبادلها عن طريق الشبكة أكثر من 1 000 رسالة. وما زالت الشبكة الوسيلة الوحيدة الفعالة لتقاسم الخبرات ونشر المعلومات وتيسير المناقشات غير الرسمية بين الأفراد العاملين في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

خامساً - التعاون

26- واصلت المنظمة تفاعلها مع الهيئات الإقليمية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومختلف المنظمات العلمية والمنظمات غير الحكومية. وتحافظ المنظمة على كفاءتها التقنية المعروفة في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية من خلال إسهاماتها المتنوعة في المساعي العلمية، بما يشمل إجراء البحوث والمشاريع الإنمائية وإصدار المطبوعات العلمية. وشمل إعداد التقرير الثاني حشد الإسهامات مما يزيد عن 150 من الأفراد الذين شاركوا في كتابة التقرير ومراجعته.

27- وقد جرى التنويه بفائدة التعاون في مجال البحوث والشبكات الإقليمية والتبادل المتواصل بواسطة شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة في إطار تقييم اسهام المنظمة في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام²⁵.

سادساً - التوجيهات الملتمسة

28- قد ترغب جماعة العمل في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية وتوصية الهيئة بما يلي:

– مناشدة البلدان مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، من أجل الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة، والمساعدة بشكل خاص في تحقيق الهدفين 2 و15 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

– والطلب إلى المنظمة مواصلة دعم تنفيذ البلدان لخطة العمل العالمية؛

– وتشجيع المنظمة والبلدان على التعاون مع المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛

– والطلب إلى المنظمة مواصلة السعي إلى إقامة شراكات وتحالفات مع الآليات الدولية والمنظمات الأخرى من أجل تعزيز تعبئة الموارد المالية لتنفيذ خطة العمل العالمية؛

– التأكيد على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة باعتباره آلية تبادل المعلومات الدولية عن الموارد الوراثية الحيوانية؛

– والتشديد على ضرورة تحديث البلدان المنتظم لبياناتها الوطنية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أو شبكة نظم معلومات التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة، بما يشمل المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية في المواقع وخارجها، وتوفير المعلومات عن تصنيفات السلالات، من أجل ضمان استناد القرارات المتخذة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية إلى أحدث البيانات والمعلومات المتاحة.